

الإيضاح في علوم البلاغة

منها فكل التفات عندهم التفات عنده من غير عكس مثال الالتفات من التكلم إلى الخطاب قوله تعالى (وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون) ومن التكلم إلى الغيبة قوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) ومن الخطاب إلى التكلم قول علقمة بن عبدة .

(طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب) .

(يكلفني ليلى وقد شط وليها ... وعادت عواد بيننا وخطوب) .

ومن الخطاب إلى الغيبة قوله تعالى (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم) ومن الغيبة

إلى التكلم قوله تعالى (وإِذْ أَرْسَلْنَا الرِّيحَ فَتَثيرَ سَحَابٍ مِثْلُ بَرَقٍ) ومن الغيبة إلى

الخطاب قوله تعالى (مالك يوم الدين إياك نعبد) وقول عبد الله بن عنمة .

(ما إن ترى السيد زيدا في نفوسهم ... كما يراه بنو كوز ومرهوب) .

(إن تسألوا الحق نعط الحق سائله ... والدرع محقبة والسيف مقروب) .

بنو وأما قول امرء القيس .

(تناول ليلك بالإثم ... ونام الخلي ولم ترقد) .

(وبات وبات له ليلة ... كليلة ذي العاثر الأرمد) .

(وذلك من نبأ جاءني ... وخبرته عن أبي الأسود)